

# مقدمة

يعتبر السلوك التنظيمي من المجالات الحديثة التي يتطرق إليها الباحثون في مجال الإدارة ، و تبرز أهمية هذا المجال باعتباره مدخلا يجمع النظرية و التطبيق فهو لا يقتصر على مجرد استخلاص المبادئ و الأسس العلمية المرتبطة بسلوك الافراد و الجماعات داخل المنظمات ، و لكنه يمتد إلى توفير مجموعة من الأدوات و الأساليب العلمية التطبيقية التي يمكن استخدامها في علاج المشكلات التنظيمية الإدارية .

و كانت الدراسات و البحوث المرتبطة بحقل السلوك التنظيمي قد أسفرت عن العديد من المفاهيم التي تركز على أرضية الواقع و ملابساته ، و التي لاقت نجاحا في المجتمعات المتقدمة . (علي السلمي، 2004، ص14).

و في هذا الإطار يتم تصنيف أنماط السلوك الإداري من خلال الإهتمام بالأداء كما جاء في نظريات "فريدريك تايلور" و " هنري فايول " و الإهتمام بالعلاقات الإنسانية كما جاء في أعمال " التون مايو " و في الأساس يعمل الأفراد داخل أي تنظيم من خلال إدراك معين عن دور كل واحد منهم و عن متطلبات هذا الدور من معلومات و مهارات و أنماط معينة من السلوك ، و قد يكون كل واحد منهم واعيا أو غير واع بافتراضات على أساسها تفاعله مع الآخرين و مع المواقف المختلفة ، إلا أن هذه الافتراضات تعمل فعليا كنظرية يقرر في إطارها استراتيجيته في التعامل مع الرؤساء و المرؤسين. (فضل الله علي فضل الله، 1981، ص14).

و بهذا تتوقف فاعلية و كفاءة كل فرد من الأفراد داخل التنظيم على مدى قرب افتراضاته من الواقع الفعلي للأمور و يتوقف اختبار نمط التعامل بين الأفراد على عدد من العوامل ، و مدى اقتناع كل فرد بأنه ينبغي عليه أن يتحمل كل منهم عبء مسؤولية وظيفته بنفسه ، و مدى الثقة التي بمنحها كل منهم للآخر بصف ة عامة ، و حاجة كل فرد إلى الإستقلال من حيث التوجيه المباشر الذي يحتاج إليه ، و مدى ما يتحقق له من إشباع لحاجات الأمن و الإستقرار ، و في ضوء هذه العوامل فإن التطبيق الناجح لكيفية تولي المهام الإدارية يعتمد على أقصى مدى من الفعالية في العمل عن طريق وضع إجراءات داخلية و خارجية تحقق المناخ الذي يشجع النمو الوظيفي و بالتالي رفع روحهم المعنوية و حفزهم للإنجاز ، إلى جانب تحقيق أكبر قدر من المشاركة الديمقراطية في مراحل اتخاذ القرارات و مراحل التنفيذ المختلفة. (محمد القريوتي، 2003، ص149).

و سنتطرق في هذه الدراسة في موضوعها إلى دور السلوك التنظيمي في تطوير مستوى الأداء في المؤسسات الرياضية ، سيكون لنا خلفية نظرية حول السلوك التنظيمي و الأداء بصفة عامة و كما سنتخذ بعض الدراسات السابقة أو المشابهة لموضوع هذه الدراسة ، و في الفصل الثاني سنحدد المصطلحات الدالة و إشكالية الدراسة و فرضياتها و أهدافها ، أما في الفصل الثالث فسنحدد الإجراءات الميدانية للدراسة بتحديد الأدوات و عينة و مجتمع الدراسة و المنهج المتبع في الدراسة ، الفصل الرابع سيتم فيه تحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية و ربطها بالخلفية النظرية و معرفة إذا ما كانت فرضيات الدراسة قد تحققت أم لم تتحقق ، و أخيرا في الفصل الخامس و الأخير سنتطرق إلى بعض الإستنتاجات و الإقتراحات العامة و الخاصة بالآفاق المستقبلية بالدراسة .